**محاضرة اقسام الكلام 11,12**

**قسّم العرب الكلام إلى ثلاثة أقسام؛ اسم وفعل وحرف، ولكل قسم منها خصائص تميزه عن غيره، الاسم هو لفظ يدل على معنى بنفسه وقد يكون شخصًا أو جماداً أو أي مسمى يُستدل عليه وهو غير مرتبط بزمن معين، أما الفعل فهو ما دل على حدث مقترن بزمن معين، أما الحرف فهو كلمة تدل على معنى في غيرها، أي أنّها وحدها لا تؤدي إلى أيّ معنى إلا إذا اتصلت بغيرها، وللتعرف أكثر إلى أقسام الكلام بشكل عام،]**

**الاسم**

**سبقت الإشارة إلى أنّ الاسم هو كلّ لفظ يُسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي شيء آخر، ومن علاماته قبول لام التعريف أو التنوين، وإليك بعض الأمثلة التي توضح ذلك:﻿]**

**رَكِبَ محمدٌ الحصانَ: لاحظ أن كلمة محمد لفظ يسمى به إنسان، وكذلك كلمة الحصان لفظ يسمى به حيوان، وعليه فإن كلمة محمد تعد اسمًا وكلمة حصان كذلك تعد اسمًا.**

**يسطَعُ النورُ في الغرفةِ: لاحظ أن كلمة النور هي لفظ يسمى به نوع من المعاني، أما كلمة الغرفة فهي لفظ يدل على الجماد، لذلك فإن كلمتي النور والغرفة تعدان من الأسماء.**

**يحب الطفلُ البرتقالَ: لاحظ أن كلمة الطفل لفظ يدل على إنسان، وكلمة برتقال لفظ يدل على نبات، لذلك فإن كلمتي الطفل والبرتقال تعدان من الأسماء.**

**الفعل**

**الفعل هو ما دلّ على معنى ندركه بالعقل، وزمن حدث فيه هذا المعنى، والفعل يدل بنفسه على المعنى من غير حاجة إلى كلمات أخرى كي تسانده وتوضح المعنى أو تبيّنه، وينقسم الفعل من حيث زمنه أو زمن وقوع الفعل إلى:]**

**الفعل الماضي**

**إذ يكون الفعل ماضياً إذا كان المعنى في زمن قضى وانتهى، ففي جملة (شرح المعلم القاعدة) يمكن أن نسأل أنفسنا (متى شرح المعلم) هل شرح في الماضي أم لا زال يشرح حتى اللحظة أم أنه لم يشرح بعد، والإجابة هي أنه شرح وأتمّ كل شيء في الماضي، وعليه فإن (شرح) هي فعل ماضٍ، ومن العلامات الأخرى للفعل الماضي أنه يقبل تاء التأنيث الساكنة، وهي التاء التي تدخل على الفعل الماضي في حال كان الفاعل مؤنثاً، وتطبيقاً للمثال السابق (شرح المعلم القاعدة) في حال أردنا إضافة تاء التأنيث الساكنة على الفعل الماضي (شرح) فستصبح الجملة: (شرحت المعلمة القاعدة)، وهنا قَبل الفعل تاء التأنيث وكان الفاعل مؤنثاً (المعلمة).**

**الفعل المضارع**

**وذلك في حال كان المعنى في الزمن الحاضر والحالي، ومن علاماته أن يبدأ بأحد حروف كلمة (نأتي)، وفيما يلي بيان ذلك من خلال عرض بعض الأمثلة:**

**نتعاون معاً لخدمة الوطن**

**أغسل يدي بالصابون**

**تهتم هند بتناول الطعام الصحيّ**

**ينال المجتهدون الجائزة**

**الفعل الأمر**

**وذلك إذا طُلب بالمعنى حصول شيء في المستقبل على وجه التكليف أوالإلزام، وفي الآتي بعض الأمثلة التي توضح ذلك:**

**جملة (تَمَهّل في السير) فكلمة (تمهّل) يُطلب بها حصول شيء في المستقبل، لذلك فإنّ كلمة (تمهّل) هي فعل أمر.**

**جملة (التزم بقواعد السلامة) فكلمة (التزم) يُطلب بها حصول شيء في المستقبل على وجه التكليف أو الإلزام، لذلك فإن كلمة (التزم) في فعل أمر.**

**جملة (قم بواجباتك مبكراً) فكلمة (قم) يٌراد بها القيام بالفعل في المستقبل، لذلك فإن كلمة (قم) هي فعل أمر.**

**الحرف**

**سبقت الإشارة إلى أن الحرف هو ما دل على معنى إذا اتصل بغيره، وليس له معنى وحده، والحروف أنواع في اللغة العربية، منها حروف جر، وحروف نصب، وحروف جزم وغيرها، وفيما يلي بيان ذلك:﻿[٢]**

**عفونا عن المسيء: لاحظ أن كلمة (عن) ليس لها معنى وحدها، فإذا قلت (عن) فقط ستحتاج إلى أن تكمل بقية الجملة كي يصل المعنى إلى المتلقي، لذلك فإن (عن) تعدّ حرفًا.**

**يسرني أن تزورَنا: لاحظ أن كلمة (أن) لن يكون لها معنى وحدها، لذلك فإنها تعد من الحروف.**

**لا تسهر كل يوم: لاحظ أن كلمة (لا) لا تعطي معنى وحدها إلا من خلال توظيفها في جملة أو سياق، لذلك فإنها أيضًا تعد من الحروف**.